

التقييم الاقتصادي لمشروعات تصنيع منتجات الألبان في محافظة القليوبية

م/كريم محمد كمال نكي محمود علي أغا

أ.د/محمود محمود بدر

د/ أسماء محمد الطوخي بهلول

أ.د/ عماد يونس وهدان

قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة بنها

المقدمة:

يمثل قطاع الزراعة قطاعاً اقتصادياً هاماً من قطاعات الاقتصاد القومي حيث يعمل به حوالي 21,1% من إجمالي المشتغلين عام 2020. كما أنه قطاع متميز بين القطاعات الاقتصادية الأخرى في مصر حيث ساهم بنسبة 11,4% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2020، ويعتبر قطاع الإنتاج الحيواني ركيزة أساسية للإنتاج الزراعي بالإضافة إلى الإنتاج النباتي حيث بلغت قيمته نحو 112,20 مليار جنيه، تمثل نحو 36,74% من قيمة الإنتاج الزراعي والبالغة نحو 305,90 مليار جنيه عام 2020، وتُعتبر صناعة الألبان في مصر من الصناعات الزراعية الهامة وترجع الأهمية الاقتصادية لمنتجات الألبان إلى أنها من أهم مكونات الإنتاج الحيواني حيث تقدر قيمة منتجات الألبان بنحو 27,10 مليار جنيه تمثل نحو 24,15% من قيمة الإنتاج الحيواني، ونحو 8,86% من قيمة الإنتاج الزراعي عام 2020⁽⁴⁾.

وترجع أهمية الألبان ومنتجاتها إلى أنها من أهم العناصر الغذائية الهامة وأحد المنتجات الزراعية الأساسية كما يعتبر من المنتجات الحيوانية ذات المكانة البارزة والتي تؤدي دوراً اقتصادياً هاماً في الاقتصاد الزراعي، ويعتبر اللبن من المصادر الأساسية للبروتين الحيواني وذلك لاحتوائه على جميع العناصر الغذائية الضرورية للجسم كالكاربوهيدرات والدهون والأملاح المعدنية والفيتامينات والسكريات والبروتينات اللازمة لنمو الجسم وأمداده بالطاقة والحيوية. ويُعتبر مجال تصنيع الألبان واحداً من أهم مجالات النشاط الاقتصادي الزراعي واسعة الانتشار في الريف المصري حيث بلغ إنتاج الألبان في مصر عام 2020 نحو 5,48 مليون طن، وعلى الرغم من ذلك فإن الكميات المنتجة من الألبان الخام المحلية لا يوجه منها للتصنيع إلا نسبة 30% فقط، في حين يتم التصرف في الباقي إما بالاستهلاك المباشر (لبن سائل) أو التصنيع بالطرق البدائية التي لا تتوافر الاشتراطات الصحية الخاصة باللبن ومنتجاته والتي يتم تصنيعها بالمعامل الصغيرة المنتشرة بالريف المصري.

مشكلة البحث:

ترجع مشكلة الدراسة من انخفاض نصيب الفرد من البروتين الحيواني في مصر مقارنة بالمستويات العالمية من ناحية والمستوى الغذائي من ناحية أخرى حيث يصل متوسط نصيب الفرد من اللبن ومنتجاته في مصر إلى نحو 60 كجم/سنة عام 2019 وهذا أقل من المعدلات التي ينصح بها علماء التغذية بما لا يقل عن 180 كجم/سنة⁽⁵⁾ في صورة لبن أو منتجاته وهو الحد الأدنى للتغذية السليمة، وكذلك انخفاض القيمة المضافة للألبان ومنتجاتها، وانتشار طرق وأساليب تصنيع بدائية. كما تعاني صناعة الألبان من عدم تناسب فيما بين الأرباح التي يحصل عليها المنتجين والقيمة المضافة لمنتجات الصناعة حيث تحصل بعض الحلقات على أرباح أكبر من القيمة المضافة. لذلك يجب توجيه المزيد من الاستثمارات لكافة حلقات صناعة الألبان بغية تحسين ورفع تنافسية قطاع الألبان ومنتجاته التي يمكن بها تضييق أو الحد من الفجوة الغذائية في الألبان وتعويض النقص في البروتين الحيواني. ومن ثم الحد من الارتفاع المستمر في أسعار الألبان ومنتجاتها.

هدف البحث:

تهدف الدراسة بصفة أساسية تحسين الأوضاع الاقتصادية لتصنيع منتجات الألبان في محافظة القليوبية وذلك من خلال الأهداف

الفرعية الآتية:

1- تقدير الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لتصنيع منتجات الألبان في محافظة القليوبية.

2- تقدير مؤشرات التقييم المالي لمشروع تصنيع منتجات الألبان في محافظة القليوبية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

تحقيقاً لأهداف الدراسة فقد اعتمدت الدراسة على استخدام أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي للبيانات التي تم جمعها حيث استخدمت الدراسة أسلوب الميزانية المزرعية في تحليل المدخلات والمخرجات للمبجوثين في حساب مقاييس الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية كذلك استخدم أسلوب قائمة الاستثمار لتقدير مؤشرات التقييم المالي لمشروعات تصنيع منتجات الألبان في محافظة القليوبية⁽¹⁾⁽²⁾.

كما اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة في نشرات قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي وكذلك البيانات التي تم الحصول عليها من مديرية الزراعة بالقليوبية بالإضافة إلى البيانات الميدانية التي تم جمعها من خلال استمارات الاستبيان وتبعاً للأهمية النسبية وفقاً لعدد مشروعات إنتاج منتجات الألبان بمحافظة القليوبية فقد تم اختيار مركزي قلوب وطوخ، حيث يحتل مركز قلوب المرتبة الأولى في عدد مشروعات إنتاج منتجات الألبان حيث بلغ عدد المشروعات نحو 151 مشروع يمثل نحو 36,3% من عدد المشروعات بمحافظة

القليوبية، بينما احتل مركز طوخ المرتبة الثانية في عدد مشروعات إنتاج منتجات الألبان بالمحافظة وبلغ نحو 85 مشروعات تمثل 20,43% من إجمالي عدد المشروعات بالمحافظة كما يتضح من بيانات الجدول رقم (1). واعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة لعدد مشروعات إنتاج منتجات الألبان بمركزي قليوب وطوخ وقد شملت العينة نحو 24 مشروع، بواقع عدد 15 مشروع من منطقة قليوب وعدد 9 مشاريع من طوخ تقوم بإنتاج منتجات الألبان.

جدول رقم (1): إجمالي مشروعات إنتاج منتجات الألبان على مستوى مراكز محافظة القليوبية لسنة 2020.

م	المراكز	عدد المشروعات	الأهمية النسبية لعدد المشروعات %
1	بنها	38	9,13
2	كفر شكر	59	14,18
3	طوخ	85	20,43
4	قليوب	151	36,30
5	القناطر الخيرية	55	13,22
6	شبين القناطر	19	4,57
7	الخانكة	9	2,17
	الإجمالي	416	100

المصدر: مديرية الزراعة بالقليوبية (2020). إدارة الأمن الغذائي، بيانات غير منشورة.

أهم النتائج البحثية:

متوسط هيكل التكاليف لمعامل إنتاج منتجات الألبان

تم تقسيم تكاليف التشغيل لمعامل إنتاج منتجات الألبان إلى تكاليف ثابتة وأخرى متغيرة للتعبير عن علاقة العناصر الإنتاجية بحجم الإنتاج خلال عام إنتاجي، ويتبين من الجدول رقم (2) أن متوسط التكاليف المتغيرة لمعمل إنتاج منتجات الألبان بلغ نحو 1,62 مليون جنيه تمثل نحو 92,23% من التكاليف الكلية والبالغة نحو 1,76 مليون جنيه، أما متوسط التكاليف الثابتة بلغت نحو 0,14 مليون جنيه تمثل نحو 7,77% من التكاليف الكلية.

جدول (2): هيكل متوسط تكاليف التشغيل السنوية لمعامل إنتاج منتجات الألبان في محافظة القليوبية عام 2022/2021

البيان	الكمية	سعر الوحدة	القيمة بالجنيه	الأهمية النسبية %
التكاليف المتغيرة				
تكلفة اللبن الخام (طن/سنة)	120	9781,25	1173750,00	66,64
تكلفة العبوات أنواع مختلفة			242871,11	13,79
تكلفة العمالة (يوم عمل)	1125	150,63	169458,75	9,62
تكلفة الإضافات (المنفحة والبادئ والملح ومواد حافظة)			22128,12	1,26
تكلفة الوقود			9150,00	0,52
تكلفة المياه والكهرباء			7148,62	0,41
اجمالي التكاليف المتغيرة			1624506,60	92,23
التكاليف الثابتة				
الإيجار			12000	0,68
إهلاك المعدات والآلات			45089,05	2,56
الصيانة والإصلاحات			24908,98	1,41
الفائدة المقدرة على رأس المال			54799,76	3,11
اجمالي التكاليف الثابتة			136797,79	7,77
اجمالي التكاليف الكلية			1761304,39	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال عام 2022/2021.

متوسط هيكل الإيرادات لمعامل إنتاج منتجات الألبان

يُبين الجدول رقم (3) متوسط الإيراد الكلي لمعامل إنتاج منتجات الألبان والتي تتمثل في إيرادات الكميات المنتجة من منتجات الألبان المختلفة، ويبلغ إجمالي الإيراد الكلي نحو 2,25 مليون جنيه. مؤشرات الكفاءة الاقتصادية:

يوضح الجدول رقم (4) تحليلاً لدخل المشروع من خلال تقدير مؤشرات الكفاءة الاقتصادية حيث تبين أن المنتجين لهذا النمط الإنتاجي يحققون ربحاً صافياً موجباً، ويغطون جميع أنواع التكاليف حتى الضمنية، كما يتبين أن هناك مجالاً للتوسع في هذا النشاط الإنتاجي مع تحقيق ربح، حيث بلغ صافي الربح السنوي لمعمل إنتاج الألبان نحو 492,67 ألف جنيه، في حين بلغ صافي الربح لطن اللبن الخام بلغ نحو 4105,57 جنيه.

جدول (3): هيكل متوسط الإيرادات السنوية لمعامل إنتاج منتجات الألبان في محافظة القليوبية عام 2022/2021

المنتجات	الوحدة	الكمية	السعر للوحدة	القيمة بالجنية	الأهمية النسبية %
اللبن السائل	كجم	16596,93	13,14	218083,66	9,68
اللبن الرايب	كجم	10499,50	13,67	143528,17	6,37
اللبن الزبادي (100 جرام)	عبوة	316483,30	2,25	712087,43	31,59
الجبن الأبيض (32%)	كجم	5715,00	48,33	276205,95	12,25
الجبن القريش (25,75%)	كجم	2575,00	29,00	74675,00	3,31
الجبن الرومي (11%)	كجم	1560,00	88,40	137904,00	6,12
الأيس كريم (90 جرام)	عبوة	156984,80	2,00	313969,60	13,93
القشدة	كجم	4420,32	85,41	377519,36	16,75
إجمالي الإيرادات	جنيه			2253973,16	100

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال عام 2022/2021.

جدول (4): مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمعامل إنتاج منتجات الألبان في محافظة القليوبية عام 2022/2021

المؤشرات	الوحدة	القيمة
الهامش فوق التكاليف المتغيرة	جنيه/سنة	629466,55
صافي الربح السنوي	جنيه/سنة	492668,76
صافي الربح الشهري	جنيه/شهر	41055,73
صافي الربح اليومي	جنيه/يوم	1642,23
صافي الربح لطن اللبن الخام	جنيه/طن	4105,57

المصدر : جمعت وحسبت من جدولي (2، 3).

منهجية التحليل لتقدير جدوى الاستثمار:

- 1- العمر الإنتاجي للمشروع نحو 20 سنة.
- 2- متوسط الطاقة الإنتاجية الفعلية لمعامل إنتاج منتجات الألبان نحو 120 طن لبن خام سنوياً.
- 3- قدرت جملة التكاليف الاستثمارية للمشروع وفقاً لقيم الأصول الرأسمالية والتي تشمل على تكاليف المعدات والآلات المستخدمة في تجميع وتبريد وتصنيع الألبان، وتبلغ التكاليف الاستثمارية نحو 498,18 ألف جنيه كما يوضح الجدول (5).
- 4- تم الاعتماد على متوسطات التكاليف الكلية والإيرادات الكلية لمعامل إنتاج منتجات الألبان بالجدول أرقام (2، 3) مع استبعاد تكاليف الإهلاك السنوي.
- 5- تظهر تكاليف التشغيل من العام الثاني مع بداية عمل المشروع، باستثناء تكاليف التشغيل الخاصة بإيجار المساحة المقام عليها المعمل وتم حسابها من السنة الأولى.

6- تم استخدام سعر خصم يمثل نحو 11% وهو يمثل متوسط سعر الفائدة السائد في البنوك المصرية وهو يمثل أفضل فرصة بديلة متاحة لاستثمار رأس المال في المجتمع.

7- تم تصميم جدول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة والصافية طوال عمر المشروع والذي يبدأ بالسنة الأولى وينتهي بالسنة 20، وتضمنت التدفقات الخارجة كل مصروفات المشروع (التكاليف الاستثمارية، وتكاليف التشغيل)، وتضمنت التدفقات الداخلة كل عوائد المشروع من بيع منتجات الألبان.

الجدوى المالية للمعامل لإنتاج منتجات الألبان

وفقاً لقوائم التدفقات النقدية السنوية لنشاط إنتاج منتجات الألبان التي تم إعدادها بناءً على الاعتبارات الفنية والاقتصادية السابقة يتبين النتائج التالية:

جدول (5): هيكل متوسط التكاليف الاستثمارية لمعامل إنتاج منتجات الألبان في محافظة القليوبية عام 2021/2022

الآلات والمعدات	الكمية	سعر الوحدة (جنيه)	الإجمالي (الجنيه)	العمر الافتراضي (سنة)
حوض تصنيع	2	13125	26250	15
مبرد	1	80000	80000	15
فراز	1	30000	30000	10
مكبس	1	38750	38750	10
قوالب ترشيع	12	107,14	1285,70	5
أقساط	50	1500	75000	15
جرادل	11	21,59	237,5	1
كبش تقليب	3	47,62	142,86	1
إطار خشبي	20	171,43	3428,6	5
شاش ترشيع	50	100	5000	1
فريزر	1	18875	18875	10
ثلاجة	3	30000	90000	15
ماكينة أيس كريم	2	40000	80000	15
ترموميتر	2	48,13	97,5	1
ميزان	1	1612,50	1612,50	5
حضان زبادي	1	47500	47500	15
غلاية بخار	1	45000	45000	15
الإجمالي			498179,64	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال عام 2021/2022.

1- إجمالي التكاليف الاستثمارية والثابتة الجارية بلغت نحو 3,57 مليون جنيه خلال عمر المشروع (20 سنة) بقيمة حاضرة بلغت نحو 1,84 مليون جنيه (سعر خصم 11%)، في حين تبين أن إجمالي التكاليف المتغيرة الجارية بلغت نحو 32,49 مليون جنيه خلال عمر المشروع بقيمة حاضرة بلغت نحو 12,94 مليون جنيه.

2- إجمالي التدفقات الداخلة الجارية لنشاط إنتاج منتجات الألبان خلال عمر المشروع بلغت نحو 45,29 مليون جنيه بقيمة حاضرة بلغت نحو 18,00 مليون جنيه.

3- إجمالي التدفقات الخارجة الجارية لنشاط إنتاج منتجات الألبان خلال عمر المشروع بلغت نحو 36,06 مليون جنيه بقيمة حاضرة بلغت نحو 13,49 مليون جنيه.

4- وبناءً على ما سبق فقد بلغت إجمالي صافي التدفقات النقدية الجارية لنشاط إنتاج منتجات الألبان خلال عمر المشروع نحو 9,22 مليون جنيه بقيمة حاضرة بلغت نحو 2,72 مليون جنيه.

مقاييس كفاءة الاستثمار للمعامل إنتاج منتجات الألبان

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) النتائج التالية:

- 1- معدل العائد الداخلي بلغ حوالي 44,45% وهو معدل مرتفع يفوق كثيراً سعر الفائدة في البنوك التجارية (العائد من الاستثمار في البنوك التجارية) مما يشير إلى الجدوى الاقتصادية العالية للاستثمار في نشاط إنتاج منتجات الألبان.
- 2- بلغت نسبة المنافع إلى التكاليف حوالي 1,33 جنيه، مما يشير إلى أن كل جنيه منفق في إنتاج منتجات الألبان يدر منافع كلية تقدر بحوالي 1,33 جنيه، أي يدر منافع صافية تقدر بحوالي 0,33 جنيه، وهذا يشير إلى الجدوى الاقتصادية العالية للاستثمار في نشاط إنتاج منتجات الألبان.
- 3- بلغت سرعة دوران رأس المال حوالي 2,25 عام، أي أن نشاط إنتاج منتجات الألبان يستطيع استرداد رأس المال في حدود 2-3 سنوات، وهذا يشير أيضاً إلى الجدوى الاقتصادية العالية للاستثمار في نشاط إنتاج منتجات الألبان.
- 4- بلغت القيمة الحاضرة لصافي الثروة (التدفقات النقدية) خلال عمر المشروع حوالي 2,72 مليون جنيه.

جدول (6): مؤشرات كفاءة الاستثمار لمعامل إنتاج منتجات الألبان في محافظة القليوبية عام 2022/2021

المؤشرات	الوحدة	القيمة
معدل العائد الداخلي	%	44,45
سرعة دوران رأس المال	عام	2,25
نسبة المنافع/التكاليف	جنيه	1,33
صافي الثروة الحاضرة	جنيه	2723160,45

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال عام 2022/2021.

تحليل الحساسية:

يقيس أثر التغيرات المحتملة في أهم المتغيرات الفنية والاقتصادية والإنتاجية على كفاءة الاستثمار واثار ذلك على النشاط ككل والتي

تتمثل فيما يلي.

تغير التكاليف: ويتمثل في زيادة سعر طن اللبن الخام، وزيادة أجور العمال بنسبة ، وزيادة سعر العيوات.

تغير الإيرادات: ويتمثل في انخفاض سعر مخرجات الإنتاج.

التغير في الطاقة الإنتاجية: وتتمثل في زيادة الطاقة الإنتاجية، وتغير كمية اللبن المستخدمة في تصنيع منتجات الألبان.

تغير التكاليف:

1- زيادة سعر طن اللبن الخام بنسبة 10%:

حيث أن زيادة سعر طن اللبن الخام من 9,78 ألف جنيه إلى 10,76 ألف جنيه سوف يؤدي إلى انخفاض قيم مؤشرات كفاءة الاستثمار

كما هو مبين بالجدول رقم (7):

1- انخفاض معدل العائد الداخلي من حوالي 44,45% إلى 37,71% بمعدل انخفاض قدره 21,92%.

2- انخفاض نسبة المنافع إلى التكاليف من حوالي 1,33 جنيه إلى حوالي 1,26 جنيه بمعدل انخفاض قدره 5,88%.

3- زيادة سرعة دوران رأس المال من حوالي 2,25 سنة إلى حوالي 2,88 سنة بمعدل زيادة قدره 28,08%.

4- انخفاض صافي الثروة الحاضرة من حوالي 2,72 مليون جنيه إلى حوالي 1,88 مليون جنيه بمعدل انخفاض قدره 30,94%.

جدول (7): أثر زيادة سعر اللبن الخام بنسبة 10% على مؤشرات كفاءة الاستثمار

المؤشرات	الوحدة	الحالي	بعد الزيادة	نسبة التغير
معدل العائد الداخلي	%	44,45	37,71	-21,92%
سرعة دوران رأس المال	عام	2,25	2,88	28,08%
نسبة المنافع/التكاليف	جنيه	1,33	1,26	-5,88%
صافي الثروة الحاضرة	جنيه	2723160,45	1880554,25	-30,94%

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال عام 2022/2021.

2- زيادة أجور العمال بنسبة 10%

حيث أن زيادة سعر أجور العمال من 150,63 جنيه/يوم إلى 165,69 جنيه/يوم سوف يؤدي إلى انخفاض قيم مؤشرات كفاءة الاستثمار كما هو مبين بالجدول رقم (8):

- 1- انخفاض معدل العائد الداخلي من حوالي 44,45% إلى 43,05% بمعدل انخفاض قدره 3,15%.
- 2- انخفاض نسبة المنافع إلى التكاليف من حوالي 1,33 جنيه إلى حوالي 1,32 جنيه بمعدل انخفاض قدره 0,89%.
- 3- تزايد سرعة دوران رأس المال من حوالي 2,25 سنة إلى حوالي 2,36 سنة بمعدل زيادة قدره 4,72%.
- 4- انخفاض صافي الثروة الحاضرة من حوالي 2,72 مليون جنيه إلى حوالي 2,60 مليون جنيه بمعدل انخفاض قدره 4,46%.

جدول (8): أثر زيادة أجور العمال بنسبة 10% على مؤشرات كفاءة الاستثمار

المؤشرات	الوحدة	الحالي	بعد الزيادة	نسبة التغير
معدل العائد الداخلي	%	44,45	43,05	-3,15%
سرعة دوران رأس المال	عام	2,25	2,32	3,25%
نسبة المنافع/التكاليف	جنيه	1,33	1,32	-0,89%
صافي الثروة الحاضرة	جنيه	2723160,45	2601612,09	-4,46%

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال عام 2021/2022.

3- زيادة سعر العيوات بنسبة 10%

حيث أن زيادة سعر العيوات بنسبة 10% سوف يؤدي إلى انخفاض قيم مؤشرات كفاءة الاستثمار كما هو مبين بالجدول رقم (9):

- 1- انخفاض معدل العائد الداخلي من حوالي 44,45% إلى 42,44% بمعدل انخفاض قدره 4,51%.
- 2- انخفاض نسبة المنافع إلى التكاليف من حوالي 1,33 جنيه إلى حوالي 1,32 جنيه بمعدل انخفاض قدره 1,28%.
- 3- تزايد سرعة دوران رأس المال من حوالي 2,25 سنة إلى حوالي 2,36 سنة بمعدل زيادة قدره 4,72%.
- 4- انخفاض صافي الثروة الحاضرة من حوالي 2,72 مليون جنيه إلى حوالي 2,55 مليون جنيه بمعدل انخفاض قدره 6,40%.

جدول (9): أثر زيادة سعر العيوات بنسبة 10% على مؤشرات كفاءة الاستثمار

المؤشرات	الوحدة	الحالي	بعد الزيادة	نسبة التغير
معدل العائد الداخلي	%	44,45	42,44	-4,51%
سرعة دوران رأس المال	عام	2,25	2,36	4,72%
نسبة المنافع/التكاليف	جنيه	1,33	1,32	-1,28%
صافي الثروة الحاضرة	جنيه	2723160,45	2548920,60	-6,40%

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال عام 2021/2022.

تغير الإيرادات:

1- انخفاض إجمالي مبيعات منتجات الألبان بنسبة 10%

حيث أن انخفاض إجمالي مبيعات منتجات الألبان بنسبة 10% سوف يؤدي إلى انخفاض قيم مؤشرات كفاءة الاستثمار كما هو مبين بالجدول رقم (10):

- 1- انخفاض معدل العائد الداخلي من حوالي 44,45% إلى 25,53% بمعدل انخفاض قدره 42,56%.
- 2- انخفاض نسبة المنافع إلى التكاليف من حوالي 1,33 جنيه إلى حوالي 1,20 جنيه بمعدل انخفاض قدره 9,97%.
- 3- تزايد سرعة دوران رأس المال من حوالي 2,25 سنة إلى حوالي 3,92 سنة بمعدل زيادة قدره 74,10%.
- 4- انخفاض صافي الثروة الحاضرة من حوالي 2,72 مليون جنيه إلى حوالي 1,11 مليون جنيه بمعدل انخفاض قدره 59,38%.

جدول (10): أثر انخفاض إجمالي مبيعات منتجات الألبان بنسبة 10% على مؤشرات كفاءة الاستثمار

المؤشرات	الوحدة	الحالي	بعد الانخفاض	نسبة التغير
معدل العائد الداخلي	%	44,45	25,53	-42,56%
سرعة دوران رأس المال	عام	2,25	3,92	74,10%
نسبة المنافع/التكاليف	جنيه	1,33	1,20	-9,97%
صافي الثروة الحاضرة	جنيه	2723160,45	1106121,91	-59,38%

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال عام 2022/2021.

التغير في الطاقة الإنتاجية:

1- زيادة كمية اللبن الخام بنسبة 10%:

حيث أن زيادة كمية اللبن الخام المستخدمة بنسبة 10% سوف يؤدي إلى زيادة قيم مؤشرات كفاءة الاستثمار كما هو مبين بالجدول رقم

(11):

- 1- زيادة معدل العائد الداخلي من حوالي 44,45% إلى 51,16% بمعدل زيادة قدره 15,09%.
- 2- زيادة نسبة المنافع إلى التكاليف من حوالي 1,33 جنيه إلى حوالي 1,36 جنيه بمعدل زيادة قدره 2,16%.
- 3- انخفاض سرعة دوران رأس المال من حوالي 2,25 سنة إلى حوالي 1,95 سنة بمعدل انخفاض قدره 13,11%.
- 4- زيادة صافي الثروة الحاضرة من حوالي 2,72 مليون جنيه إلى حوالي 2,31 مليون جنيه بمعدل انخفاض قدره 21,48%.

جدول (11): أثر زيادة كمية اللبن الخام بنسبة 10% على مؤشرات كفاءة الاستثمار

المؤشرات	الوحدة	الحالي	بعد الزيادة	نسبة التغير
معدل العائد الداخلي	%	44,45	51,16	15,09%
سرعة دوران رأس المال	عام	2,25	1,95	-13,11%
نسبة المنافع/التكاليف	جنيه	1,33	1,36	2,16%
صافي الثروة الحاضرة	جنيه	2723160,45	3308015,92	21,48%

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال عام 2022/2021.

2- تغير النسبة المئوية للمنتجات (هيكلية المنتجات)

تؤدي زيادة نسبة الكمية المستخدمة من اللبن الخام لمنتج الزبادي من حوالي 29% إلى حوالي 34%، وانخفاض نسبة الكمية من اللبن

الخام لمنتج اللبن السائل من 14% إلى 9% إلى زيادة قيم مؤشرات كفاءة الاستثمار كما هو مبين بالجدول رقم (12):

- 1- زيادة معدل العائد الداخلي من حوالي 44,45% إلى 47,27% بمعدل زيادة قدره 6,35%.
- 2- زيادة نسبة المنافع إلى التكاليف من حوالي 1,33 جنيه إلى حوالي 1,35 جنيه بمعدل زيادة قدره 1,32%.
- 3- انخفاض سرعة دوران رأس المال من حوالي 2,25 سنة إلى حوالي 2,12 سنة بمعدل انخفاض قدره 5,97%.
- 4- زيادة صافي الثروة الحاضرة من حوالي 2,72 مليون جنيه إلى حوالي 2,97 مليون جنيه بمعدل انخفاض قدره 9,03%.

جدول (12): أثر تغير النسبة المئوية للمنتجات المصنعة بنسبة 5% على مؤشرات كفاءة الاستثمار

المؤشرات	الوحدة	الحالي	بعد التغير	نسبة التغير
معدل العائد الداخلي	%	44,45	47,27	6,35%
سرعة دوران رأس المال	عام	2,25	2,12	-5,97%
نسبة المنافع/التكاليف	جنيه	1,33	1,35	1,32%
صافي الثروة الحاضرة	جنيه	2723160,45	2968935,75	9,03%

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال عام 2022/2021.

الملخص:

استهدف البحث التعرف على تكاليف وإيرادات مشروعات تصنيع منتجات الألبان وكذلك حساب مؤشرات التقييم المالي لهذه المشروعات من خلال عينة عشوائية بسيطة لمشروعات تصنيع منتجات الألبان بمركزي قليوب وطوخ في محافظة القليوبية وقد شملت العينة نحو 24 مشروع، بواقع عدد 15 مشروع من مركز قليوب وعدد 9 مشاريع من مركز طوخ تقوم بإنتاج منتجات الألبان. وكانت من أهم نتائج البحث ما يلي: متوسط الإيراد الكلي لمشروعات تصنيع منتجات الألبان بلغ نحو 2,25 مليون جنيه وتبين أن المنتجين لهذا النمط الإنتاجي يحققون ربحاً صافياً موجباً، ويغطون جميع أنواع التكاليف حتى الضمنية، كما يتبين أن هناك مجالاً للتوسع في هذا النشاط الإنتاجي مع تحقيق ربح، حيث بلغ صافي الربح السنوي لمعمل إنتاج الألبان نحو 492,67 ألف جنيه، في حين بلغ صافي الربح لطن اللبن الخام بلغ نحو 4105,57 جنيه. المشروع نحو 9,22 مليون جنيه بقيمة حاضرة بلغت نحو 2,72 مليون جنيه. وأن معدل العائد الداخلي بلغ حوالي 44,45% وهو معدل مرتفع يفوق كثيراً سعر الفائدة في البنوك التجارية (العائد من الاستثمار في البنوك التجارية) مما يشير إلى الجدوى الاقتصادية العالية للاستثمار في نشاط إنتاج منتجات الألبان. وبلغت نسبة المنافع إلى التكاليف حوالي 1,33 جنيه، مما يشير إلى أن كل جنيه منفق في إنتاج منتجات الألبان يدر منافع كلية تقدر بحوالي 1,33 جنيه، أي يدر منافع صافية تقدر بحوالي 0,33 جنيه، وهذا يشير إلى الجدوى الاقتصادية العالية للاستثمار في نشاط إنتاج منتجات الألبان.

الكلمات المفتاحية: الإيراد الكلي، التكاليف الكلية، الميزانية المزرعية، تحليل الاستثمار، محافظة القليوبية.

المراجع:

- (1) أمام، شوقي عبدالخالق و هدهود، علي عبدالله (2005). **دراسات جدوى المشاريع الزراعية**، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- (2) عامر، محمد جابر (2016). **دراسات جدوى المشروعات الزراعية**، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- (3) مديرية الزراعة بالقليوبية (2020). **إدارة الأمن الغذائي**، بيانات غير منشورة.
- (4) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (2020). **قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية**، القاهرة.
- (5) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (2020). **قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي**، القاهرة.

Economic Evaluation of Dairy Products Manufacturing Projects in Qalyubia Governorate

Kareem Mohammed Kamal Zaki Mahmoud Ali Agha Dr. Mahmoud Mahmoud Badr
Dr. Emad Younis Wahdan Dr. Asmaa Mohamed El-Toukhy Bahloul

Department of Agricultural Economics

Summary:

The research aimed to identify the costs and revenues of dairy products manufacturing projects, as well as calculating the financial evaluation indicators for these projects through a simple random sample of dairy products manufacturing projects in Qalyubia governorate. The sample included about 24 projects. The most important results of the study: The average total revenue of dairy products manufacturing projects amounted to about 2.25 million pounds. It was found that the producers of this production mode achieve a positive net profit, and cover all types of costs, even implicit, and it turns out that there is field for expansion in this production activity with a profit, as the annual net profit of the dairy production plant amounted to about 492.67 thousand pounds, While the net profit per ton of raw milk amounted to about 4105.57 pounds. The internal rate of return reached about 44.45%, which is a high rate that far exceeds the interest rate in commercial banks (return on investment in commercial banks), which indicates the high economic feasibility of investing in dairy production activity . The ratio of benefits to costs amounted to about 1.33 pounds, which indicates that each pound spent in the production of dairy products generates total benefits estimated at about 1.33 pounds, that is, it generates net benefits estimated at about 0.33 pounds, and this indicates the feasibility High economic investment in the production of dairy products.

Key words: total revenue, total costs, farm budget, investment analysis, Indicators of investment efficiency, financial feasibility of dairy products, Qalyubia Governorate.